

اتجاهات طلاب الصف الحادي عشر وأولياء أمورهم نحو استخدام التعليم عن بعد في محافظة الظاهرة في ظل جائحة كورونا

سيف بن ناصر بن سيف العزري

أستاذ مساعد - كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى - سلطنة عُمان

saifnasser@unizwa.edu.om

2021/6/9

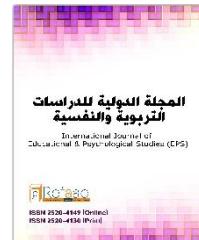
مراجعة البحث: 2021 / 5 / 23

استلام البحث: 2021 / 5 / 11

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.6>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](#)



اتجاهات طلاب الصف الحادي عشر وأولياء أمورهم نحو استخدام التعليم عن بعد في محافظة الظاهره في ظل جائحة كورونا

سيف بن ناصر بن سيف العزري

أستاذ مساعد- كلية العلوم والأداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

saifnasser@unizwa.edu.om

استلام البحث: 2021/5/11 مراجعة البحث: 2021/5/23 قبول البحث: 2021/6/9 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.6>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات توظيف التعليم عن بعد اعتماداً على وجهة نظر عينة من طلاب الصف الحادي عشر وأبائهم في محافظة الظاهره في سلطنة عمان من خلال استبيانتين تم تطبيقهما على عينة من طلاب الصف الحادي عشر الذين يمثلون التعليم ما بعد العام إضافة إلى وجهة نظر آبائهم. وقد بلغت عينة الدراسة (104) طالباً وولي أمر مقسمين إلى (52) من الطلاب ومعهم (52) هم أولياء أمورهم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب الصف الحادي عشر من مدارس المحافظة المتضمنة للصف الحادي عشر والبالغة خمس مدارس. وقد تحقق الباحث من صلاحية المقياس من خلال استخراج: الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي، والثبات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إنَّ اتجاهات الآباء العمانيين في محافظة الظاهره نحو توظيف التعليم عن بعد يتراوح متوسطها بين (2.76)-(4.18): مما يشير إلى وقوعه في الفئتين المتوسطة والكبيرة، اتجاهات أبنائهم نحو التعليم عن بعد قد تراوح متوسطها بين (2.15) و(4.46): مما يشير إلى أن مستوى استجابات هؤلاء الطلاب قد وقع في الفئات بين المتوسطة والكبيرة جداً، إن استجابات الآباء كانت أعلى في متوسطها الحسابي من متوسط استجابات أبنائهم في (12) فقرات من فقرات المقياس من بين (15) فقرة، هناك تقارب واتفاق بين آراء الطلاب وأبائهم في بعض جوانب المقياس. مثل: إنَّ ولـي الأمر والطالب في محافظة الظاهره استطاعا التأقلم مع أسلوب التعلم عن بعد، إنَّ التعليم عن بعد من وجهة نظر الآباء وأبائهم قد أفسـهم بصورة مباشرة في فهم دروس المنهج بصورة متساوية مع أسلوب التعليم المباشر، كما كانت وجهة نظرهم متفقة في أن الشبكة وخدمة الإنترنـت هي في مقدمة التحديـات التي واجـهـتـ الأسرـةـ العـمـانـيـةـ. وقدـتـ الـدـرـاسـةـ فيـ النـهاـيـةـ مـجمـوـعـةـ منـ التـوصـيـاتـ ذاتـ العـلـاقـةـ بـنـتـائـجـهاـ.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ طلاب التعليم الأساسي؛ سلطنة عمان.

1. المقدمة

لم يعد التعليم الإلكتروني مفهوماً من مفاهيم الترف الفكري في العمل التربوي، كما لم يعد كذلك قاصراً على استخدام التكنولوجيا الحديثة من قبل الدول المتقدمة دون غيرها من دول العالم بل أصبح عنصراً لا يتجزأ في أي مؤسسة تعليمية في العالم، يقدم العلوم المختلفة بطريقة تختلف عن التقليدية، ومقدماً حلولاً للمشكلات التي تعاني منها بعض الدول في إيصال العلم والمعرفة لكافة شرائح المجتمع. ومفهوم التعليم الإلكتروني كما يشير شلوسر وشيمونسن فيه تنوع واختلاف في صياغة المفهوم إلا أن تلك المفاهيم تشترك فيما بينها في تمحورها حول أنه شكل من أشكال التعليم عن بعد عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسـبـ الآـيـ،ـ والـشـبـكـاتـ،ـ والـوـسـائـطـ المتـعـدـدةـ،ـ وبـوـابـاتـ الإنـتـرـنـتـ؛ـ منـ أـجـلـ إيـصالـ المـعـلـومـاتـ لـلـمـعـلـمـينـ بـأـسـعـ وـقـتـ وـأـقـلـ تـكـلـفـ وـبـصـورـةـ تـمـكـنـ منـ إـدـارـةـ الـعـلـمـيـةـ وـضـبـطـهاـ،ـ وـقـيـاسـ أـدـاءـ الـمـعـلـمـينـ فـيـهـاـ.ـ (ـشـلوـسـرـ وـشـيمـوـنـسـنـ،ـ 2015ـ)

وبالمضمن نفسه يعرف الخفاجي (2015، 5-7) التعليم عن بعد على أنه أسلوب من أساليب التعليم الإلكتروني يرتكز على مبدأ التعليم الذاتي الذي يقوم على إيصال المواد التعليمية للطلاب على أساس البعد بين أطراف العملية التعليمية: أي بين الطالب والمعلم، كما يرى أنَّ هذا النوع من التعليم هو المستقبل؛ حيث ستغلق الجامعات أبوابها بفضل التواصل عن طريق هذا النوع من التعليم، كما أنَّ هناك مسميات كثيرة للتعليم عن بعد منها: التعليم المفتوح، التعليم البيئي، الدراسات المستقبلية، الدراسات الإضافية، التعليم المفتوح، التعليم عند بعد (الخفاجي، 2015، 5-7).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ هذا النوع من التعليم المفتوح قد ظهر في لندن في القرن التاسع عشر عام 1858م وكان يسعى بنظام الطلاب الخارجين ثم انتقل إلى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا في الأعوام بين 1891-1911م أما في البلاد العربية فكان لجامعة القدس المفتوحة في فلسطين وفي مصر في العام 1991م، وكذلك الجامعة العربية المفتوحة في الكويت في العام 2000م قصبة السبق في هذا النوع من التعليم (الخفاجي، 2015).

ويتميز التعليم عن بعد بتجاوزه لقيود المكان والزمان، فهو يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ فهو يمكنهم من التعلم في بيئات متنوعة تناسب قدراتهم الذاتية؛ مما يساعدهم على النجاح في والتقديم في عملية التعلم، ومن الجميل أيضًا أنَّ هذا النوع من التعليم أنه يتبع للمتعلمين التفاعل الفوري الإلكتروني فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى، إضافة إلى أنَّ هذا النوع من التعليم يمكن الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقرؤة أو غيرها، وهو يرفع من إحساس الطالب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وإذلة حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكن الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر جدوى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية. (رباح، 2014).

وقد تعددت الآراء حول المعايير الواجب التزامها؛ لتحقيق معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات؛ حيث أشارت دراسة جيا فريدينبرج Jia Frydenberg (2002) إلى تسعه مجالات من الواجب الالتزام بها في تصميم برامج التعليم الإلكتروني تمثل في: الالتزام المؤسسي، التكنولوجيا، خدمات الطلاب، تصميم التدريس وتطوير المقرر، التدريس وخدمات المعلم، توصيل البرامج، التكاليف، متطلبات الانتظام والشرعية وبرامج التقويم (Jia Frydenberg, 2002).

كما تعددت في الوقت نفسه الأساليب المتبعة في تقويم الطلبة في التعليم عن بعد؛ حيث يشير عبد العزيز(2008) إلى مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها تقويم التعليم عن بعد في مقدمتها: الاختبارات القصيرة التي تقيس قدرة المتعلم على فهم المعرف الخاصة بالمادة وكذلك القدرة على استدعاءها، وكذلك الاختبارات المقالية التي تقيس المستويات العليا من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وهناك ملف الإنجاز الذي تظهر فيه فلسفة الطالب في فمه للملقم من خلال تنظيمه لأعماله الهداف ذات الارتباط بمحتوى المقرر والذي يتم تنظيمه تحت إشراف وتوجيه من المعلم، بينما يتم تقويم الأداء بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة، أو مهارات ذات علاقة بالملقم المنضمن في البرنامج، وقد يتضمن البرنامج كذلك المقابلات المدموجة مع النصوص المكتوبة أو المسموعة كأحد أنواع التقويم التي تحتاجها بعض البرامج في قياس مهارات محددة إضافة إلى اليوميات، وكذلك إعداد أوراق العمل باستخدام برامج العرض المتنوعة، كما تعد عدد المشاركات وتقييم الزملاء والتقييم الذاتي من ضمن أدوات تقييم البرامج في التعليم الإلكتروني المعتمدة في مثل هذه البرامج.

كل تلك المعايير والمسؤوليات جعلت من وزارات التربية والتعليم في العام ومنها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان في مقدمة الجهات المسئولة عن توظيف التعليم الإلكتروني بشكل عام؛ فهي المؤسسة المسئولة عن إدارة التعليم المدرسي بجميع المراحل الدراسية المتقدمة في الصنوف 1-12، وتشمل مسؤوليتها تطوير السياسة التعليمية للمدارس الحكومية، تطوير المناهج وتصميمها، وعمليات التقويم والإشراف على الهيئات التدريسية والإدارية بالمدارس، وتوجد في كل محافظة من محافظات السلطنة مديرية عامة للتربية والتعليم تقوم بتنفيذ مخططات الوزارة، وإعداد الخطط، والميزانيات المالية المطلوبة، بالإضافة إلى الإشراف على أداء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدارس وكذلك الإشراف على مدارس التعليم الخاص المحلية والدولية بالسلطنة، ويشمل نظام التعليم المدرسي في السلطنة جميع المراحل من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، وينقسم إلى حلقتين: الحلقة الأولى وتشمل الصنوف 1-4 وظليهما من الجنسين ذكوراً وإناثاً حيث يدرسون في فصول مشتركة، أما الحلقة الثانية من هذه المرحلة فهي مخصصة للصنوف (5-10) بينما تسعى المرحلة الأخيرة بمرحلة ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر. وفي هاتين المراحلتين تكون المدارس أحادية النوع من الطلبة. (مجلس التعليم في سلطنة عُمان، 2016)

1.1. مشكلة الدراسة:

أثرت جائحة كورونا على شعوب العالم أجمع في كل نواحي الحياة: اقتصاديةً كانت أو اجتماعية؛ مما دعا تلك الشعوب إلى التكيف وتغيير الكثير من أساليب العيش التي كانوا سائرين عليها لسنوات طويلة، ولم يسلم المجال التعليمي من ذلك التأثير؛ نظراً لارتباطه المباشر بحياة الناس الاجتماعية؛ فلا يخلو بيت من البيوت إلا وفيه طالب متعلم أو معلم يعلم؛ مما استدعى وبشكل سريع التكيف مع هذا الوضع بصورة سريعة عن طريق اعتماد أسلوب التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وهو الشيء نفسه الذي حدث في عُمان؛ فالعالم كما يقال قرية صغير تؤثر وتتأثر.

وفي مطلع العام 2020 ومواجهة فيروس كورونا المستجد في العديد من بلدان العالم لجأت الكثير من الدول إلى غلق المؤسسات التعليمية ووجهت المواطنين إلى الاعتماد على شبكة الإنترنت؛ مما دفع أولياء الأمور إلى تأمين خدمة الإنترنت بشكل مستمر وتأمين أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية؛ لمواصلة تعليم أبنائهم عن بعد. (شيناني، 2021)

لذلك السبب فإن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان كغيرها من وزارات التربية والتعليم في دول العالم اعتمدت أسلوب التعلم عن بعد؛ لمواجهة هذه الجائحة، وهو ما تطلب من الوزارة القيام بالكثير من التغييرات الهادفة إلى مواهمة المنهج المدرسي والمعلم والطالب مع هذا النوع من التعليم. وفي مجال المناهج الدراسية أصدرت الوزارة وثيقة مواهمة بعض بنود وثيقة تعلم الطلبة في نوفمبر 2020م وقد هدفت هذه الوثيقة إلى مواهمة بنود تقويم تعلم الطلبة للعام الدراسي 2020/2021م كعام استثنائي؛ لمواجهة فيروس كورونا؛ حيث تم فيها تعديل بعض بنود الوثيقة العامة؛ لتقويم تعلم الطلبة الصادرة في العام 2018م؛ لتنماشى مع ظروف الجائحة، كما تم اعتماد مفهوم التعليم الإلكتروني بما فيه التعليم عن بعد والتأكيد على استثمار إمكانات الوزارة وما تمتلكه من منصات تعليمية للصفوف 1-12 (وزارة التربية والتعليم، 2020).

فقد عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير منصتين للتعليم عن بعد هما: منصة منظرة وهي خاصة بالصفوف من 4-1 والأخرى هي المنصة التعليمية الخاصة بالصفوف 12-5 كما عملت كذلك على تدريب كافة معلمي السلطنة والمرشفين التربويين على طريقة استخدام هاتين المنصتين في عرض الدروس وفي تقويم الطلاب عن بعد خلال شهر سبتمبر وأكتوبر 2020م، كل تلك الجهود لم تكن بمعزل عن جهود التوعية التي قامت بها وزارة التربية والتعليم لأولياء أمور الطلاب من حيث حثهم على تقديم الدعم لأولادهم بالتعاون مع مدارسهم التي كانت تتبع توفر بيئه مناسبة للتعلم عن بعد لطلابها بتقديم التسهيلات الخاصة بتوفير الأجهزة والشبكات بالتعاون مع القطاع الخاص (البوابة التعليمية، 2021).

وقد عرضت السلطنة تجربتها الحالية وجهودها في توظيف التعليم عن بعد في ندوة "فقد التعليم في ظل جائحة كورونا" التي عقدها وزارة التربية والتعليم العمانيّة عن بعد يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من شهر مايو 2021م؛ حيث أشار البوسعيدي فيها إلى أنَّ الوزارة دشنت منصتين للتعليم عن بعد، إحداهما هي منصة منظرة وقد تم تخصيصها لصفوف التعليم الأساسي من الأول وحتى الرابع وأخرى لطلاب الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر، كما أنَّ الوزارة بالتعاون مع تلفزيون سلطنة عُمان قد نظمت بثاً مباشرأً لدورس المنهج يقوم بها معلمون متخصصون وفق جدول معد مسبقاً في توقيت مناسب للطلاب وقد تم تخصيصه لطلاب الصف الثاني عشر، وللوزارة جهد كبير في تحويل المنهج في صورة إلكترونية وبهذا في منصة مورد؛ ليسهل متابعتها من قبل الطلاب، إضافة إلى متابعة توصيل شبكة الإنترنٌت إلى المدارس بالتعاون مع القطاع الخاص كما شمل ذلك إيصال هذه الخدمة إلى المدارس النائية عن طريق الأقمار الصناعية. (أبوسعيدي، 2021)

2.1. الدراسات السابقة:

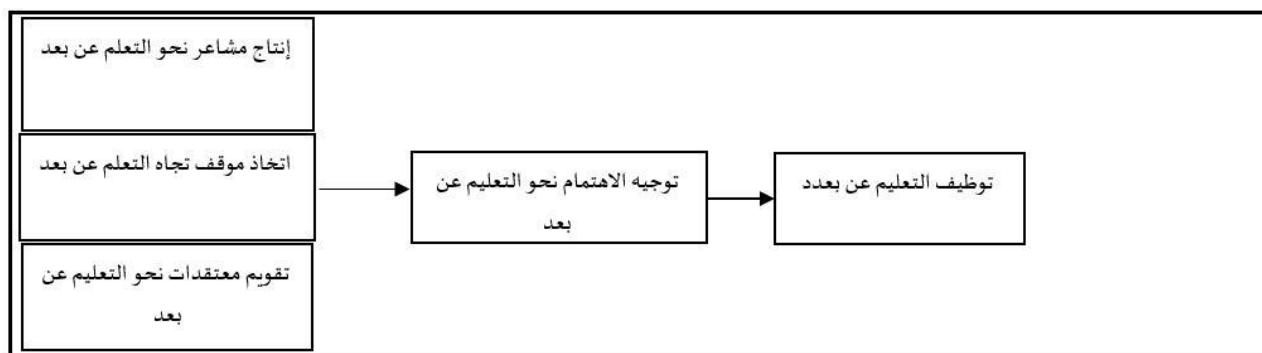
- وبالعودة إلى الدراسات العمانيّة في حقل التعليم الإلكتروني نجد أنها متنوعة قد شملت جميع أطراف العملية التعليمية فالمعنية (2016) على سبيل المثال قد درست طرف الإدارة المدرسية ودورها في توظيف التعليم الذي كان عاليًا بحسب نتائج الدراسة وكانت مشكلة ضعف شبكات الإنترنٌت هي السبب الأول الذي طرحته الإدارة المدرسية كمعيق لتفعيل هذا النوع من التعليم.
- واهتمت دراسة الحوسني (2017) بدراسة التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً من مدارس الباطنة شمال، وما يعيننا في هذه الدراسة أنها كشفت أنَّ اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو التعليم الإلكتروني كانت اتجاهات إيجابية.
- وقد اهتمت دراسات عمانيّة أخرى بمجال الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطلاب؛ فدراسة الناصري (2011) قد درست أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجغرافيا للصف الحادي عشر والذي توصلت فيه إلى نجاح هذا النوع من التعليم وأثره الدال إحصائيًا على المجموعة التجريبية؛ مما أوصت باستخدامه في مادة الدراسات الاجتماعية بصورة أوسع.
- وبالمثل فإن الراشدي (2012) درس أيضًا ذلك الأثر على تحصيل عينة من الطلاب في مادة الرياضيات في الصف السابع بلغ عددها (58) مستخدماً اختباراً تحصيليًّا، وقد توصل إلى فعالية أسلوب التعليم الإلكتروني في تحصيل الطالب في المادة وإلى أثره إحصائيًّا في التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية. وأوصت دراسته بضرورة تدريب المشرفين والمعلمين على هذا النوع من التعليم من خلال إقامة الورش في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني والتصميم الإلكتروني.
- وتفردت دراسة الميائي (2010) بالوقوف على الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وقد قسم تلك الاحتياجات إلى مجال الأفراد ومجال المؤسسات متناولاً التخطيط والتدريب والتعامل مع الآخرين، والتخطيط والمراقبة في مجال الأفراد، وقد جاء محور الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمؤسسات بدرجة مرتفعة تلاه المحور المتعلق بالأفراد.
- والمحلل لتلك الدراسات يرى تركيزها على قطبي العملية التعليمية: المعلم والمتعلم وقد أغفلت الأسرة ودورها في تقبل الطالب لهذا النوع من التعليم أو اتجاهات الأبوين وقناعاتهم وإمكانات تقديم المساعدة لأنباءهم؛ فهم من وجهة نظر الباحث الداعم الأول للتعليم الإلكتروني؛ لكنهم قريبين من أنباءهم مع ابتعاد المعلم عنهم وعدم وجوده في المكان نفسه خلال التعليم عن بعد؛ مما استدعي من وجهة نظر الباحث دراسة هذا الجانب على اعتبار أنه نقص معرفي، وسده قد يوفر فرصة للوزارة في التعرف على وجهة نظر الأسرة العمانيّة التي يمثلها الأبوان في هذا النوع من التعليم خصوصاً بعد تطبيقه لعام دراسي كامل خلال هذا العام 2020/2021م.

الاتجاهات وقياسها:

يشير مايسون (2004) إلى أنَّ أغلب تعريفات الاتجاهات ترتكز على ثلاثة مكونات هي: تقويم الموضوع، اتخاذ حذف تجاهه، وبناء مشاعر تجاه ذلك الموضوع. وما يؤكد ماذهب إليه مايسون مجموعة من التعريفات القديمة للاتجاهات؛ فبيك (1983، ص 85) مثلاً عرَّف الاتجاهات بأنَّها "تقديرات سلبية أو إيجابية تجاه موضوع أو شخص أو أي شيء آخر". وفي الاتجاه نفسه جاء تعريف بيكي وكاسيبو (1981، ص 32) عندما عرَّفَ الاتجاهات بأنَّها "مشاعر داخلية قد تكون سلبية أو إيجابية تجاه شخص أو موضوع أو قضية معينة"؛ لذلك فمصطلاح الاتجاهات بشكل عام يشير إلى مشاعر واتجاهات تقييمية سلبية أو إيجابية تجاه موضوع أو شخص أو قضية أو فكرة خاصة محددة من قبل صاحب تلك المشاعر والتقييمات.

وقد ثبتت الدراسة مدخل الاتجاهات: لدراسة وجهة نظر عينة من الأسرة العمانية في محافظة الظاهير، وهي إحدى المحافظات التعليمية في السلطنة. ومن وجهة نظر الباحث فإن هذا المدخل هو مدخل مناسب لموضوع الدراسة؛ حيث إنَّ مدخل الاتجاهات يعطي نبذة عامة عن إقبال الطلاب وأباءهم على هذا النوع من التعليم والذي يمكن اعتباره كمؤشر؛ لدى نجاحه. فالاتجاهات كما أشارت لها Issan تتكون من ثلاثة جوانب هي: الجوانب المعرفية، جوانب التأثير والانفعال بموضوع الاتجاه، وجوانب اتخاذ موقف أو عمل تجاه هذا الاتجاه. فجوانب المعرفة تهتم بالتفكير وجمع المعلومات والقناعات حول موضوع الاتجاهات بينما جوانب التأثير والانفعال فهي الخاصة بالأحساسات تجاه تلك الاتجاهات؛ ولذلك قد تكون هذه الاتجاهات إيجابية أو سلبية بينما جوانب اتخاذ الموقف هي المختصة بالقرارات والأعمال الناتجة عن نوع تلك الاتجاهات من قبل الشخص (Issan, 2006).

ومن أبرز النماذج التي أوضحت العلاقة بين مكونات الاتجاهات ذلك النموذج الذي أورده أجزين وفيشين (1980، ص 112). وقد كيفه الباحث ليتناسب مع موضوع البحث الحالي كما هو واضح في الشكل التالي:



شكل (1): العلاقة بين الاتجاهات وتوظيف التعليم عن بعد لأجزين وفيشين

(Ajzen & Fishbein, 1980, 112)

ويقوم هذا الأنماذج على أساس أنَّ توظيف التعليم عن بعد لا يتتأثر بالسلوك مباشره بل يتتأثر بعوامل ثلاثة هي: المشاعر الداخلية، التقييمات والمعتقدات حول التعليم عن بعد، وهي كلها قائمة على أساس الخبرة والمعرفة؛ مما يؤدي إلى اتخاذ موقف ومن ثم القيام بإجراء عملي سلوكي يؤدي إلى توظيف التعليم عن بعد وتبنيه.

وفي نفس الاتجاه يشير أثوسن وكوفر (2004) athewson and Grover إلى أن معظم التعريفات الخاصة بالاتجاهات قد ركزت على ثلاثة مفاهيم مهمة هي تقييم المشاعر، اتخاذ موقف تجاه تلك المشاعر، والإحساس المستمر تجاه ذلك الهدف؛ لذلك فإن الاتجاهات هي أحاسيس داخلية متوجهة نحو هدف من الأهداف أو شخص أو موضوع أو فكرة مرتبطة بالقناعات الناتجة عن جمع وتلقي المعلومات؛ مما يحفز الشخص؛ لتكوين ممارسات متراقبة تعبير عن تلك القناعة بموضوع الاتجاه؛ لذلك تكون الاتجاهات تكون سلبية أو إيجابية. واعتماداً على ذلك فالباحث يرى أنَّ الكشف عن اتجاهات الطلاب وأباءهم هو في الوقت نفسه كشف عن قناعاتهم وتفكيرهم واتجاهات مشاعرهم نحو التعليم عن بعد.

أما قياس الاتجاهات عموماً واتجاهات الطلاب والآباء على وجه الخصوص فيعتمد على عدة أدوات منها الاستبيان؛ فكيري (1986) Kerby يشير إلى أن الاستبيان هي أسهل الأدوات التي يمكن استخدامها؛ لقياس الاتجاهات سواء من ناحية الإعداد أو من ناحية التطبيق. ومن بين الدراسات التي استخدمت الاستبيان دراسة (2000) AL Nasser؛ حيث استخدمها لقياس اتجاهات عينة من المعلمات السعوديات، وكذلك دراسة الجندي (2010) حيث درست من خلالها العلاقة بين التنشئة الوالدية وانعكاسها سلباً أو إيجاباً على تنشئة أبنائهم، أما النوع الثاني من أدوات قياس الاتجاهات فهو المقاييس المقصورة والتي تعتمد على وجود صورة مناسبة تعبر عن موقف المستجيب تجاه الموضوع رفضاً أو قبولاً من خلال اختيار الصورة كما أشار إلى ذلك مكنا وكيير وإليسورث (1995) Mckenna, Kea r & Ellsworth وقد أشاروا إلى أن هذا النوع من المقاييس يمكن استخدامه على نطاق واسع؛ لقياس اتجاهات الأطفال في الفئات العمرية الصغيرة. والباحث هنا قد اعتمد الاستبيان؛ لقياس اتجاهات الطلاب وأباءهم نحو التعليم الإلكتروني؛ نظراً ل المناسبتها لهذه الفتاة، منطلاقاً من أسئلتها.

3.1. أسلمة الدراسة:

للدراسة الحالية سؤالان يتمثل الأول في "ما اتجاهات عينة من طلاب الصف الحادي عشر في محافظة الظاهرا وما اتجاهات آبائهم نحو التعليم عن بعد؟" أما السؤال الثاني فيتعلق بدراسة الفروق بين اتجاهات الطلاب وأبنائهم كما تعكسها استبياناً الدراسة، ونص السؤال "هل توجد فروق بين اتجاهات عينة من الآباء وأبنائهم في محافظة الظاهرا نحو التعليم عن بعد؟"

4. أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في أنها من المتوقع أن تساعده وزارة التربية والتعليم في: اعتماد مقياس مقتني؛ للكشف عن واقع توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة من طلاب الصف حادي عشر وأبائهم في محافظة الظاهرا في سلطنة عُمان؛ مما من المؤمل أن يساعد المحافظة التعليمية في وضع الخطط المناسبة؛ لمساعدة الطلاب على التغلب على التحديات التي قد تعرّضها مع أبنائهما، كما تكمّن أهميتها في أنها قد تساعده وزارة التربية والتعليم في وضع خطط مناسبة؛ لدعم اتجاهات الأسرة العمانيّة نحو التعليم عن بعد؛ لتكون ثقافة مستمرة يمكن توظيفها في أية ظروف قادمة.

5. حدود الدراسة:

الحدود المكانية والزمانية للدراسة الحالية هي محافظة الظاهرا التعليمية للعام الدراسي 2020/2021م بينما تكمّن الحدود البشرية في عينة من طلاب الصف الحادي عشر تم اختيارها بطريقة عشوائية ومعها عينة من أولياء أمورهم، بينما تكمّن الحدود الموضوعية في الاتجاهات نحو توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة من طلاب الصف حادي عشر وأبائهم في محافظة الظاهرا في سلطنة عُمان، وهو التعليم الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان من خلال المنصات التعليمية؛ لمواجهة غلق المدارس خلال جائحة كورونا. وقد تم اعتبار إجابات الطلاب وأبائهم على المقياس هي اتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم.

6. مصطلحات الدراسة:

- الاتجاهات: اعتمدت الدراسة الحالية في تعريفها لهذا المصطلح ما ذكره عيسان (2006) في أنَّ الاتجاهات تتكون من ثلاثة جوانب هي: المعرفة، والتأثير أو الانفعال، ومن ثم اتخاذ الموقف؛ لذلك تُعرِّف الدراسة الحالية الاتجاهات نحو توظيف التعليم عن بعد بأنها تلك الخلفيات المعرفية حول توظيف أسلوب التعليم عن بعد والذي طبقته وزارة التربية والتعليم في السلطنة في ظل جائحة كورونا كما يعكسه رأي الطلاب وأبائهم سواء كانت من خبرتهم أو من بيئتهم المحيطة بهم والتي تدفعهم إلى مشاعر وانفعالات سلبية أو إيجابية نحو هذا النوع من التعليم؛ مما من المتوقع أن تؤثر في ممارساتهم المعَير عنها في مجموعة الفقرات الواردة في استبياني الدراسة المقدمتين للطلاب ولآبائهم.
- التعليم عن بعد: هو أقرب تعريفات هذا المصطلح إلى مضمون الدراسة الحالية. ويعِرف شحاته والنجار (2003) بأنه "تكنولوجيا حديثة تجتمع فيها الصوت والصورة على وسیط واحد في شبكة الإنترنت، وهي وسائل تفاعلية ذات اتجاهين تسمح بتفاعل الدارس مع المصدر التعليمي. وقد عرفته الدراسة الحالية بأنه ذلك التعليم المعتمد على التواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في المنصة التعليمية التي اعتمدت بها وزارة التربية والتعليم من خلال شبكة الإنترنت.

2. إجراءات الدراسة الميدانية

2.1. عينة الدراسة:

هدف التوصل إلى الخصائص السيكوبترية للاستبيانين: استبيان الطالب واستبيان آبائهم من حيث الصدق والثبات والإجابة عن سؤالى الدراسة؛ فقد تم اختيار عينة عشوائية من مدرستين من مدارس محافظة الظاهرا التعليمية المتضمنة للصف الحادي والبالغ عددها خمس مدارس: منها 4 مدارس تضمنت الصنفوف (5-12) ومدرستين تضمنت الصنفين الحادي عشر والثاني عشر (المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرا، 2021). وقد تم اختيار المدرستين بطريقة عشوائية عن طريق القرعة وقد بلغت تلك العينة (102) من طلاب الصف الحادي عشر؛ فهم يمثلون مرحلة التعليم العام مع طلاب الصف الثاني عشر إلا أن طلاب الصف الثاني عشر قد تم استبعادهم بسبب أنَّ الوزارة قد اعتمدت معهم أسلوب التعليم المدمج؛ نظراً لحساسية طبيعة مرحلتهم؛ لذلك لم يتم دمجهم ضمن عينة الدراسة (وزارة التربية والتعليم، 2020) وقد أدرجت الدراسة كذلك آباء هؤلاء الطلاب؛ بحيث يجيبون عن الفقرات الخاصة بالأبوبين من قبل أحدهما ولذلك فعددهم هو مساوٍ لعدد أبنائهم (102) وبالتالي فإن المجموع الكلي لعينة الدراسة بلغ (204).

2.2. صياغة فقرات الاستبيانين:

بهدف صياغة فقرات المقياس فقد اعتمد الباحث على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم عن بعد على وجه الخصوص وفي مقدمة تلك الدراسات: شبانى، 2021؛ الحوسني، 2017 المعنية، 2016؛ الناصري، 2011؛ الهنائي، 2010)، كما اعتمدت الدراسة كذلك على وثيقة ملائمة دروس المنهج المدرسي وفق التعليم المدمج التي أصدرتها الوزارة (وزارة التربية والتعليم، 2020). وقد راعى الباحث مجموعة من المعايير في صياغته الأولى لفقرات الاستبيانين أهمها أن تكون العبارات واضحة، قصيرة، وقليلة أيضاً؛ مراعاة لأولياء أمور الطلاب من حيث توقع فهمهم للفقرات وكذلك مراعاة مستوى القراءة عند بعضهم.

3.2. صدق الأداتين:

بهدف تحسين صياغة فقرات الأداتين تم عرضهما على خمسة محكمين وقد طلب منهم التأكيد من صحة صياغة الفقرات وكذلك ارتباطها بموضوع البحث إضافة إلى وضوح الفقرات لكل من الطلاب وأولياء أمورهم وقد غيرت صياغة بعض الفقرات ولم تحذف أية فقرة وقد اتفق المحكمون جميعهم على ارتباط فقرات الاستبيانتين بموضوع البحث.

4. الخصائص السيكومترية للاستبيانين:

بهدف التوصل إلى الخصائص السيكومترية للاستبيانين فقد تم تطبيقهما على عينة بلغت (60) من أفراد العينة بما يساوي (30) من طلاب الصف العادي عشر ومعهم أولياء أمورهم بالعدد نفسه. وتمثلت تلك الخصائص في حساب الصدق التمييزي، صدق الاتساق الداخلي والثبات.

- الصدق التمييزي:** لحساب الصدق التمييزي لفقرات المقياس تم حساب مجموع إجابات أفراد العينة في كل فقرة من فقرات الاستبيانة ثم تصنيفها إلى ثلاث فئات اعتماداً على 27% من الفقرات الحاصلة على تقدير أعلى في مقابل 27% من الفقرات الحاصلة على تقدير أدنى مع بقاء 54% من العينة في الوسط. وقد تم استخدام اختبار "ت" لحساب الفروق بين الفتترين العليا والدنيا في إجابات العينة. ويوضح الجدول الآتي نتيجة اختبار "ت": لحساب الصدق التمييزي لفقرات الاختبار. ويقصد بمفهوم معامل التمييز" قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة في مقابل الأفراد الذين لا يعرفون الإجابة لكل فقرة من فقرات الاختبار" (كواحفة، 2019، ص.51).

جدول (1): الصدق التمييزي باستخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق في المتوسطات بين الحد الأعلى والحد الأدنى لعينة الدراسة. ن=30

المتغير	النوع	العدد	النوع	النوع	النوع	النوع
الاجتماعي	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الأدنى
استبيان الآباء	الحد الأعلى	58.5556	الحد الأدنى	44.3333	الحد الأعلى	41.3846
		8		8		8
استبيان الآباء	الحد الأعلى	4.20084	الحد الأدنى	2.56455	الحد الأعلى	6.624
		8		8		.000
استبيان الآباء	الحد الأعلى	2.25499	الحد الأدنى	51.0769	الحد الأعلى	29
		8		8		.000
استبيان الآباء	الحد الأدنى	-12.656	الحد الأدنى	4.61047	الحد الأدنى	29
		8		8		.000

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الحدين الأعلى والأدنى للممثلين في (27%) من الفقرات الحاصلة على مجموع أعلى وكذلك في المقابل (%) من مجموع درجات الفقرات الحاصلة على مجموع أدنى حيث بلغ مستوى الدلالة (.000). وهو مستوى أدنى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$): مما يشير إلى مقدرة الفقرات على التمييز بين استجابات أفراد العينة وبالتالي مقدرتها على إعطاء صورة أقرب إلى الواقع للظاهرة المقصبة.

- صدق الاتساق الداخلي:** تم التوصل إلى صدق الاتساق الداخلي بحسب معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان الآباء والأبناء مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	استبيان الآباء		استبيان الآباء		رقم الفقرة
		مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
.004	.745	1	.000	.710*		1
.000	.778	2	.000	.0771		2
.001	.794	3	.002	.739*		3
.015	.775	4	.042	.759*		4
.000	.760	5	.000	.724*		5
.007	.703	6	.002	.775*		6
.000	.762	7	.000	.714*		7
.000	.782	8	.000	.781*		8
.006	.777	9	.005	.743*		9
.001	.756	10	.001	.711*		10
.005	.734	11	.000	.787*		11
.000	.787	12	.003	.718*		12
.000	.739	13	.004	.769*		13
.003	.755	14	.000	.766*		14
.000	.743.	15	.000	.741*		15

وتظهر نتائج معامل الاتساق الداخلي في الجدول السابق أن معاملات الاتساق الداخلي بين المجموع الكلي لاستبيان الآباء مع كل فقرة من فقراتها جاءت دالة عند مستوى دلالة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (.703) إلى (.787). وفي المقابل فإن معاملات الاتساق الداخلي لاستبيان الآباء جاءت دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (.703) إلى (.778). وهو ما يشير إلى أن الاستبيانين تتمتعان باتساق داخلي مناسب يجعلهما صالحين؛ للتطبيق.

- ثبات المقياس:** تم استخراج ثبات فقرات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا لكرونباخ؛ وذلك بحسب ثبات كل فقرة على حدة مع حساب الثبات الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): قيم معامل ألفا لكرونباخ لكل فقرة من استبانة الآباء والأبناء مع الدرجة الكلية لكل منها

استبانة الآباء		استبانة الأبناء	
قيمة معامل ألفا لكرونباخ	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا لكرونباخ	رقم الفقرة
.777	1	.763	1
.735	2	.765	2
.767	3	.795	3
.732	4	.754	4
.716	5	.748	5
.730	6	.766	6
.721	7	.761	7
.741	8	.749	8
.735	9	.756	9
.717	10	.773	10
.713	11	.709	11
.794	12	.701	12
.763	13	.755	13
.780	14	.773	14
.777	15	.757	15

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لفقرات استبانة الآباء قد تراوحت بين (0.749) و (0.756). وفي المقابل بينت النتائج أنَّ قيم معامل الثبات لفقرات استبانة الأبناء قد تراوحت بين (0.721) و (0.741). وهي قيمة مقبولة؛ حيث أشارت الانصارى (2018، ص 38) "أنَّ قيمة ألفا لكرونباخ يجب أن لا تقل عن 0.70".

5.2. تطبيق الأدوات:

بهدف تطبيق أدواتي الدراسة؛ لجمع البيانات تم اختيار مدرستين من مدارس محافظة الظاهرة المتضمنة للصف الحادي عشر والبالغ عددهما خمس مدارس كما ورد في مجتمع الدراسة سابقاً، وقد تواصل الباحث مع إدارات تلك المدارس؛ للسماع له بالتطبيق؛ فأبدوا عدم ممانعتهم؛ نظراً إلى أنَّ نتائج الدراسة ستشكل أهمية في عملهم. وقد تم التطبيق ورقياً باختيار صفين من كل مدرسة بطريقة عشوائية أيضاً بحيث يجيب الطالب على الاستبانة الخاصة به في المدرسة على أن يسلم كل طالب استبانة ولي الأمر بنفسه وإعادتها إلى المدرسة بعد إجازة نهاية الأسبوع؛ لإعطائهم فرصة للإجابة عنها؛ نظراً لوجود البعض منهم في عمل خارج محافظة الظاهرة.

3. عرض النتائج ومناقشتها

بهدف الحكم على مستوى اتجاهات الطلاب عينة الدراسة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد تم استخدام معيار الحكم الآتي كما أورده كرونسك (Krosnick, 1999, 50)؛ لقياس الاتجاهات وهو عبارة عن مقياس ليكرت يمتد من درجة إلى خمس أو سبع درجات بحيث تمثل الدرجتان الأولى والثانية اتجاهات سلبية بينما تمثل الدرجتان الرابعة والخامسة اتجاهات الإيجابية معبقاء الدرجة المتوسطة تمثل اتجاهات غير محددة أو واصحة.

جدول (4): معيار الحكم على قوة الآراء واتجاهها بحسب تصنيف (Krosnick, 1999, 50)

اتجاه الرأي	مستوى / قوة / الموافقة على الرأي	المتوسط الحسابي
سلبي	بدرجة قليلة جداً	1.49-1
سلبي	بدرجة قليلة	2.49-1.50
-	إلى حد ما	3.49-2.50
إيجابي	بدرجة عالية	4.49-3.50
إيجابي	بدرجة عالية جداً	5.0-4.50

1.3. السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على "ما واقع توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة من طلاب الصف حادي عشر وآبائهم محافظه الظاهرة في سلطنة عمان؟" وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحديد مستوى تلك الآراء واتجاهها اعتماداً على معيار التفسير الذي اعتمدته الدراسة كما يوضحه الجدول (4).

جدول (5): آراء الأسرة العمانية "ط=الطلاب / و=أولياء أمورهم" في محافظة الظاهرة نحو التعليم عن بعد

العبارة	ط/و
1 و بالنسبة لي كولي أمر استطعت أن أتقاول مع تعليم أبنائي عن بعد.	1
ط بالنسبة لي كطالب استطعت التأقلم مع التعلم عن بعد.	
2 و التعلم عن بعد كان مفيداً لأبنيائي بشكل عام في تعلم مهارات لها علاقة باستخدام التقانة والتكنولوجيا.	
ط التعلم عن بعد كان مفيداً لي في تعلم مهارات لها علاقة باستخدام التقانة والتكنولوجيا.	
3 و أظن أنَّ أبنيائي يفهموا دروسهم عن طريق التعلم عن بعد بصورة متساوية للتعلم المعاشر في المدرسة.	
ط فهمت دروسني عن طريق التعلم عن بعد بصورة متساوية للتعلم المعاشر في المدرسة.	
4 و في رأيي أن بعض دروس في المواد المختلفة لا يصلح تعلمها عن بعد.	
ط في رأيي نظام التعليم عن بعد يصلح لبعض المواد دون غيرها	

1.250	3.88	5 و التعلم عن بعد كان ممعاً لأبنائي.
.999	2.96	ط التعلم عن بعد كان ممتعاً.
1.237	2.53	6 و مشكلي في التعلم عن بعد يمكن في مهارات استخدام الحاسوب عند بعض أبنائي.
1.065	2.42	ط مشكلي في التعلم عن بعد يمكن في مهارات استخدام الحاسوب.
1.493	2.79	7 و أبنائي أحبوa التعلم عن بعد ولكنهم يواجهون مشكلة في استخدام المنصة.
1.107	4.23	ط أحب التعلم عن بعد ولكنني أواجه مشكلة في استخدام المنصة.
1.478	2.76	8 و الشبكة وقوة الإنترنـت هي العائق الوحـيد الذي كان قد واجهـنا كعائـلة في تعـليم طـلـابـنـا عنـ بـعـدـ.
1.208	2.46	ط الشبكة وقوة الإنترنـت هي العائق الوحـيد الذي كان يواجـهـنـيـ.
1.149	4.12	9 و كعائـلةـ كـنـاـ نـسـاعـدـ أـبـنـائـنـاـ بـشـكـلـ عـامـ خـالـلـ الدـرـوـسـ الـمـبـاـشـرـةـ وـغـيرـ الـمـبـاـشـرـةـ فـيـ الـمـنـصـةـ.
1.287	2.15	ط كانت عائـلةـ مـتـعـاـوـنـةـ مـيـ فيـ توـفـيرـ ماـ أـحـتـاجـهـ خـالـلـ التـلـعـمـ عـنـ بـعـدـ.
.968	4.18	10 و من وجـهـ نـظـريـ طـرـيقـةـ الاـخـبـارـاتـ الـصـصـبـرـةـ مـنـ خـالـلـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ طـرـيقـةـ مـحـبـوـبةـ عـنـدـ أـبـنـائـيـ.
1.451	3.12	ط طـرـيقـةـ الـأـخـبـارـاتـ الـصـصـبـرـةـ مـنـ خـالـلـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ طـرـيقـةـ سـهـلـةـ وـوـاضـحـةـ.
1.008	3.88	11 و أـطـنـ أـنـ مـشـارـكـةـ أـبـنـائـيـ خـالـلـ دـرـوـسـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ فـاعـلـةـ.
.809	4.58	ط أـطـنـ أـنـ مـشـارـكـيـ خـالـلـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ فـاعـلـةـ.
1.015	3.62	12 و كـنـتـ أـهـمـ بـمـتـابـعـةـ دـرـوـسـ أـبـنـائـيـ فـيـ أـسـبـوـعـ الـتـعـلـيمـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـ.
.761	4.46	ط كـنـتـ أـهـمـ بـدـرـوـسـيـ فـيـ أـسـبـوـعـ الـتـعـلـيمـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـ.
1.015	4.00	13 و أـنـاـ عـلـىـ قـنـاعـةـ أـنـ أـبـنـائـيـ أـدـوـاـ وـاجـبـهـمـ فـيـ أـسـبـوـعـ الـتـعـلـيمـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـ بـاـنـظـامـ.
.895	4.19	ط أـرـدـيـ وـاجـبـهـيـ فـيـ أـسـبـوـعـ الـتـعـلـيمـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـ.
.40010	3.4554	المتوسط العام

وبالعودة إلى جدول (5) يتضح أن المتوسط الحسابي الدال على مستوى آراء الآباء العمانيين في محافظة الظاهرا نحو توظيف التعليم عن بعد يتراوح بين (2.76) - (4.18); مما يشير إلى وقوعه بين الفتيان إلى حد ما والعالية دون ورود أية فقرة من فقرات المقياس الخاصة بالآباء في فئات القليلة جداً والقليل، وهذا في رأي الباحث مؤشر جيد يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية عند هؤلاء الآباء نحو توظيف التعليم الإلكتروني.

وفي الجهة المقابلة تشير النتائج أن مستوى آراء أبنائهم نحو التعليم عن بعد قد تراوحت بين (2.15) و (4.46): مما يشير إلى أن مستوى هؤلاء الطلاب وقع في الفئات بين إلى حد ما والعالية؛ مما يشير أيضاً إلى اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم عن بعد وهو ما تتفق فيه مع دراسة الحوسني (2017). وبمقارنة استجابات الطلاب وأبنائهم على المقياس نجد أن استجابات الآباء كانت أعلى في متوسطها الحسابي في (10) فقرات من فقرات المقياس من بين (13) فقرة؛ فقد عَبَرَ الآباءُ أَهْنُمْ: استطاعوا أن يتأقلموا مع تعليم أبنائهم عن بعد، التعلم عن بعد كان مفيداً لأبنائي بشكل عام في تعلم مهارات لها علاقة باستخدام التقانة والتكنولوجيا، أظن أنَّ أبَنِيَ فَهُمُوا دروسَهُم عن طريق التعلم عن بعد بصورة متساوية للتعلم المباشر في المدرسة، في رأيِّي إن بعض روس في المواد المختلفة لا يصلح تعلمهها عن بعد، التعلم عن بعد كان ممتعًا لأبنائي، مشكلي في التعلم عن بعد يمكن في مهارات استخدام الحاسوب عند بعض أبنائي، الشبكة وقوة الإنترنـتـ هيـ العـيـاقـ الوحـيدـ الذيـ كانـ قدـ وـاجـهـنـاـ كـعـائـلـةـ فـيـ تـعـلـيمـ طـلـابـنـاـ عـنـ بـعـدـ، كـعـائـلـةـ كـنـاـ نـسـاعـدـ أـبـنـائـنـاـ بـشـكـلـ عـامـ خـالـلـ الدـرـوـسـ الـمـبـاـشـرـةـ وـغـيرـ الـمـبـاـشـرـةـ فـيـ الـمـنـصـةـ، منـ وجـهـ نـظـريـ طـرـيقـةـ الاـخـبـارـاتـ الـصـصـبـرـةـ مـنـ خـالـلـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ طـرـيقـةـ مـحـبـوـبةـ عـنـدـ أـبـنـائـيـ، أـطـنـ أـنـ مـشـارـكـةـ أـبـنـائـيـ خـالـلـ دـرـوـسـ الـمـنـصـةـ كـانـتـ فـاعـلـةـ.

هذه النتيجة أيضاً وضحت أنَّ هنـاكـ تـقـارـيـاـ وـافـقاـًـ بـيـنـ آرـاءـ الطـلـابـ وـآبـائـهـمـ فـيـ بـعـضـ جـوـانـبـ الـمـقـيـاسـ مـنـ مـثـلـ: أـنـ وـلـيـ الـأـمـرـ وـالـطـلـابـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـظـاهـراـ استـطـاعـواـ التـأـقـلـمـ مـعـ أـسـلـوـبـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ حـيـثـ بـلـغـ الـمـسـتـوـيـ الـحـاسـبـيـ لـلـفـقـرـةـ الـأـولـيـ (3.94) لـلـآـبـاءـ، (3.88) لـلـأـبـنـاءـ عـلـىـ التـوـالـيـ وـهـيـ نـتـيـجـةـ تـعـطـيـ الكـثـيرـ مـنـ الـأـطـمـئـنـانـ وـتـشـيرـ إـلـىـ وـجـودـ اـتـجـاهـاتـ إـيجـابـيـةـ وـجـودـ تـقـبـلـ فـيـ مـحـافـظـةـ دـاخـلـ السـرـةـ الـعـمـانـيـةـ لـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـتـعـلـيمـ. وـمـنـ النـتـائـجـ الـتـيـ تـتـضـمـنـ الـأـطـمـئـنـانـ كـذـلـكـ هوـ تـقـارـبـ مـتوـسـطـ الـفـقـرـةـ الـثـالـثـةـ بـيـنـ الـطـلـابـ وـآـبـائـهـمـ وـالـيـقـيـدـ إـلـىـ وـجـهـ نـظـرـهـمـ قـدـ أـسـهـمـ بـصـورـةـ مـبـاشـرـةـ فـيـ فـهـمـ درـوـسـ الـمـنهـجـ بـصـورـةـ مـتـسـاوـيـةـ مـعـ أـسـلـوـبـ الـتـعـلـيمـ الـمـبـاـشـرـ لـلـآـبـاءـ وـآـبـائـهـمـ (3.29)، (3.04) عـلـىـ التـوـالـيـ.

ويشير التقارب في الفقرة السادسة والمتضمنة أنَّ مشكلة الآباء وأبنائهم يمكن في "مهارات استخدام الحاسوب" إلى ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه المهارة بصورة أكبر ليس من حيث كم الدروس فحسب بل يجب تدريب الطلاب على تلك البرامج خصوصاً ذات العلاقة منها بالتعليم الإلكتروني والتواصل الإلكتروني والتعليم عن بعد وألا كما يجب أن ذلك التدريب على الطلاب؛ فالواقع يشير إلى ضرورة تعريف الآباء أيضاً على تلك المواضيع من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومجلس الآباء والأمهات.

ويضيف التقارب الحاصل في الفقرة الثامنة مسؤولة مجتمعية أخرى هي قضية الشبكة وقوة خدمة الإنترنـتـ؛ فـعـلـيـ الرـغـمـ أـنـ هـذـاـ عـيـاقـ جاءـ فـيـ الـفـئـةـ الـمـتوـسـطـةـ إـلـىـ أـنـ الشـبـكـةـ وـقـوـهـاـ فـيـ الـمـحـركـ الـأـسـاسـيـ لـلـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـدـوـهـمـاـ لـنـ تـصـبـحـ لـتـجـهـيزـاتـ الـمـدـرـسـةـ وـالـأـسـرـةـ أـيـةـ قـيـمـةـ. وـأـوـضـحـتـ النـتـائـجـ كـذـلـكـ أـنـ مـشـارـكـةـ الـأـبـنـاءـ فـيـ الـمـنـصـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـكـذـلـكـ مـشـارـكـةـ الـآـبـاءـ لـهـمـ وـالـوـقـوفـ مـعـهـمـ كـانـتـ بـيـنـ كـبـيرـةـ وـكـبـيرـةـ جـداـ، وـهـذـاـ مـؤـشـرـ عـلـىـ اـهـتـامـ الـأـسـرـةـ الـعـمـانـيـةـ عـلـىـ مـتـابـعـةـ أـبـنـائـهـمـ وـعـلـىـ اـهـتـامـ الـأـبـنـاءـ كـذـلـكـ بـمـتـابـعـةـ درـوـسـ الـمـنـصـةـ. وـمـاـ يـؤـكـدـ ذـلـكـ هـوـ التـقـارـبـ الـحـاـصـلـ بـيـنـ اـسـتـجـابـةـ الـآـبـاءـ وـآـبـائـهـمـ فـيـ الـفـقـرـةـ الـثـالـثـةـ عـشـرـةـ وـالـيـقـيـدـ إـلـىـ قـنـاعـةـ أـنـ أـبـنـائـهـمـ قـدـ اـهـتـمـواـ بـمـتـابـعـةـ درـوـسـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـةـ عـبـرـ الـمـنـصـةـ وـهـيـ تـلـكـ الدـرـوـسـ الـتـيـ

تعتمد على التعلم الذاتي من قبل الطلاب دون وجود تفاعل مباشر بين المعلمين وطلابهم عن طريق برنامج جوجل ميت، وهو ما اتفق فيه الطلاب أيضاً؛ حيث عبروا عن قيامهم بواجباتهم الخاصة بالدروس غير المباشرة عبر المنصة وأنهم لم يهملوها.

وفي المقابل فإن الطلاب قد عبروا عن اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي أكبر من آبائهم في ثلاثة فقرات من بين 13 تضمنها المقياس هي: أحب التعلم عن بعد ولكنني أواجه مشكلة في استخدام المنصة، كنت أهتم بدرسوني في أسبوع التعليم غير المباشر، أؤدي واجباتي في أسبوع التعلم غير المباشر. وقد تكون نتيجة ارتفاع المتوسط الحسابي في هذه الفقرات؛ نتيجة التماس المباشر بين الطالب وتوظيف المنصة في مقابل الآباء الذين تمثل مهمتهم كما هو متوقع في سؤال الأبناء والجلوس معهم ولكن ليس من المتوقع أن يحدث ذلك في كل وقت؛ لذلك أرى كباحث أنَّ الأبناء قد عبروا بصورة أكثر واقعية مقارنة بأبائهم.

2.3. السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذين نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب وأبائهم في الواقع توظيف التعليم عن بعد في محافظة الظاهرة في سلطنة عمان؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent T Test؛ للكشف عن تلك الفروق كما هو واضح من الجدول

الآتي.

جدول (6): اختبار "ت" لدراسة الفروق الفردية بين آراء الطلاب وأباء آبائهم نحو توظيف التعليم عن بعد

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اتجاهات الأسرة	الطلاب	26	3.4308	.42047	298	58	.767
الأباء		34	3.4627	.40633			

ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب وأبائهم نحو توظيف التعليم عن بعد في محافظة الظاهرة؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (.767) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) كما أشارت النتائج إلى وجود تقارب كبير بين متوسطي فئتي الطالب وألبياء أمورهم؛ مما يشير إلى أنَّ الأسرة العمانيّة تتفق فيما بينها على وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للطلاب (3.4308) بانحراف معياري (.42047). بينما بلغ المتوسط الحسابي العام للأباء (3.4627) بانحراف معياري (.40633).

3.3. التوصيات:

بما أن النتائج قد أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد عن الطلاب وأبائهم على حد سواء فإن الدراسة توصي وزارة التربية والتعليم بتعزيز تلك الاتجاهات من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة ومن خلال الشراكة المجتمعية مع المجتمع بالتعاون مع مجالس الآباء والأمهات في كل مدرسة، ونظرًا لاتفاق الآباء وأبنائهم في وجود تحديات تقنية مشتركة في مهارات استخدام الحاسوب والتعامل مع شبكة الإنترنت؛ فالدراسة توصي المحافظة التعليمية بضرورة تنفيذ برنامج تدريسي للأباء -ممكن يحتاج لتلك المهارات- في مهارات استخدام الحاسوب وفي طريقة التعامل مع المنصة التعليمية؛ بهدف مساعدتهم في تقديم الدعم لأبنائهم في البيت.

4.3. مقترنات ببحوث أخرى:

تقترن الدراسة دراسة اتجاهات طلاب التعليم الأساسي نحو التعليم عن بعد للصفوف (10-5) ومقارنتها مع اتجاهات آبائهم، كما تقترح الدراسة كذلك دراسة علاقة اتجاهات الوالدين وأبنائهم نحو التعليم عن بعد بمتغيرات متنوعة مهمة كالمستوى التعليمي للأباء والنوع الاجتماعي للأبناء.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس (2021). ندوة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا. وزارة التربية والتعليم – مسقط. 24-25 مايو.
2. الانصاري، ش. (2018). البرنامج الإحصائي spss. دار المسيلة للنشر والتوزيع، الأردن.
3. البوابة التعليمية (2021). المنصة التعليمية، <https://home.moe.gov.om/pages/208/show/1021>. تم الاطلاع بتاريخ 1/5/2021م.
4. حمدي أحمد عبد العزيز وحمدي أحمد (2008). التعليم الإلكتروني، الفلسفة – المبادئ- الأدوات – التطبيقات. عُمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
5. الحوسيني، س. (2017). التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة المتفوقين في مدارس ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوى.
6. الخفاجي، س. (2015). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
7. الراشدي، علي بن ناصر (2012). أثر التعليم الإلكتروني للرياضيات على تحصيل الصحف السابع الأساسي في سلطنة عمان وفاعليتهم نحو تعلم الرياضيات. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس.

8. رياح، م. (2014). *التعليم الإلكتروني*. الأردن: دار المناهج. :- ISBN 978-9957-18-019-3 retrivedd on 10/5/2021. تم الاطلاع بتاريخ 2021/5/20
9. شبانى، س. (2014). تحديات التعلم عن بعد مقاربة لاثني عشر بحثاً عربياً في مخاطر الإدمان على الإنترنэт "دراسة وصفية تحليلية". مجلة الحداثة.
10. شحاته والنجار (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
11. شلوسر، لي آرشر و سيمونسن، مايكل (2015). *التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني*. ترجمة: نبيل جاد عزمي. مكتبة بيروت.
12. كواححة، ت. (2010). *القياس والتقويم وأساليب القياس والتخيص في التربية الخاصة*. دار المسيرة، الأردن.
13. مجلس التعليم في سلطنة عُمان (2016). *تطور التعليم المدرسي والعلمي في سلطنة عُمان*. عُمان.
14. المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهير (2021). *الإحصاءات التربوية*. قسم الإحصاء والخريطة المدرسية بمحافظة الظاهير.
15. المعنية، م. (2016). دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر مدير المدارس في سلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوى.
16. الناصري، ع. (2011). *تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا الاقتصادية لدى طلبة الصف الحادي عشر ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس.
17. الهنائي، س. (2010). *الاحتياجات الالزامية لإدارة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
18. وزارة التربية والتعليم (2020). *وثيقة مواعنة بعض بنود تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفوف (5-12)*, مركز القياس والتقويم التربوي. سلطنة عُمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ajzen, I & Fishbein, M. (1980). *Understanding attitudes and predicting social behavior*. New Jersey: Prentice-Hall press.
- Issan, S. (2006). *Aims and instructional, behavioral objectives their classification*. AL Kuwait: Falah Publishing Library
- Jia Frydenberg (2002). Quality Standards in E-Learning: A matrix of analysis, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 3(2). <https://doi.org/10.19173/irrodl.v3i2.109>
- Kerby, M. (1986). Assessing student attitudes toward reading. *School Library Journal*, 33 (4): 43.
- Krosnick, J. (1999). *Maximizing questionnaire quality*. In J. Robinson, P. Shaver, & L. Wrightsman (Eds.), *Measures of Political Attitudes* (pp. 50–69). New York, NY: Academic Press.
- Mathewson & Grover. (2004). *Model of attitude influence upon reading and learning to read, theoretical models and processes of reading* (5th ed). USA: International Reading Association. PP.1431-1461
- Mathewson & Grover. (2004). *Model of attitude influence upon reading and learning to read, in Ruddell, R and Unrau. Theoretical models and processes of reading* (5th ed). USA: International Reading Association. PP.1431-1461.
- McKenna, Kear & Ellsworth. (1995). Children's attitudes toward reading: a national survey. *Journal of Reading Research Quarterly*, 30(4): 934-956. <https://doi.org/10.2307/748205>
- AL Nasser, S. (2000). *The attitudes towards reading and teaching reading in content area of secondary school in the kingdom of Saudi Arabia*. Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI NO. 9985826).



Reality of implementation the learning distance from the viewpoint of 11 grade students and their parents selected randomly from Aldahirah governate under the Corona pandemic

Saif Nasser Saif Alazri

Assistant professor, college of since and Arts, Nizwa University, KSA
safnasser@unizwa.edu.om

Received : 11/5/2021 Revised : 23/5/2021 Accepted : 9/6/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.6>

Abstract: This study aimed to uncover the reality of implementation the learning distance from the viewpoint of 11 grade students and their parents selected randomly from Aldahirah governate. Two Questionnaires were used to collect the data and a sample of (104) students and their parents were participated in this study. The results revealed that both students and parents have positive attitudes toward implementation the distance learning, both point view of students and their parents ranged from medium to strong and reflected positive attitudes toward distance learning. Parents point view were more positive than students in (12) statements out of (15), and there was compatibility between parents and their children in some statement of the Questionnaires such as, students and their parents have been adjusting with distance learning, distance learning supported comprehensive subjects with the same power of direct learning and providing the internet service was the first challenge faced Omani families. The study ended with some recommendations.

Keywords: learning distance; basic education; sultanate of Oman.

References:

1. Ambws'ydy, 'bdallh Bn Khmys (2021). Ndwt Alfaqd Alt'lymy Fy Zl Ja'ht Kwrwna. Wzrh Altrbyh Walt'lym - Msqt- 24-25 Mayw.
2. Alansary, Sh. (2018). Albrnamj Alehsa'y Spss. Dar Almsylh Llnshr Waltwzy', Alardn.
3. Albwabh Alt'lymyh (2021). Almnsh Alt'lymyh, <https://home.moe.gov.om/pages/208/show/1021.tn> alatla'e btarykh 1/5/2021m
4. Hmdy Ahmd 'bd Al'zyz Whmdy Ahmd (2008). Alt'lym Alelktrwny, Alflsfh - Almbad'- Aladwat - Alttbyqat. 'uman, Dar Alfkr Llnshr Waltwzy'.
5. Alhna'y, S. (2010). Alahtyajat Allazmh Ledart Alt'lym Alelktrwny Fy M'ssat Alt'lym Al'aly Fy Slnt 'uman. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alsitan Qabws.
6. Alhwsny, S. (2017). Altfkyr Alebda'y Waltjah Nhw Alt'elym Alelktrwny Lda Altlbh Almtfwqyn Fy Mdars Ma B'd Alt'lym Alasasy Bmhafzt Shmal Albatnh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh) Jam't Nzwa.
7. Alkhfajy, S. (2015). Alt'lym Almftwh Walt'lm 'n B'd Asas Llt'lym Alelktrwny. Alakademywn Llnshr Waltwzy'.
8. Kwafhh, T. (2010). Alqyas Waltqwym Wasalyb Alqyas Waltshkhys Fy Altrbyh Alkhash. Dar Almsyrh, Alardn.
9. Alm'nyh, M. (2016). Dwr Aledarh Almdrsyh Fy Twzyf Tknwlwjya Alt'lym Alelktrwny Bmdars Alt'lym Alasasy Mn Wjht Nzr Mdyry Almdars Fy Slnt 'uman. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh) Jam't Nzwa.
10. Almdyryh Al'amh Llrbhyh Walt'lym Lmhafzh Alzahrh (2021). Alehsa'at Altrbwyh. Qsm Alehsa' Walkhryth Almdrsyh Bmhafzt Alzahrh.
11. Mjls Alt'lym Fy Slnt 'uman (2016). Ttwr Alt'lym Almdrsy Wal'aly Fy Slnt 'uman. <http://www.educouncil.gov.om/page.php?scrollto=start&id=15>, retrieved On 6/5/2021. Tm Alatla' Btarykh 28/4/2021m
12. Alnasry, '. (2011). Athr Astkhdam Alt'lym Alelktrwny 'la Althsyl Aldrasy Fy Madh Aljghrafya Alaqltsadyh Lda Tlbt Alsf Alhadhy 'shr Ma B'd Alasasy Fy Slnt 'uman. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh) Jam't Alsitan Qabws.
13. Alrashdy, 'ly Bn Nasr (2012). Athr Alt'lym Alelktrwny Llryadyat 'la Thsyl Alsf Alsab' Alasasy Fy Sltnh 'uman Wdafythm Nhw T'lm Alryadyat. (Rsat Majstyr Ghyr Mnshwrh) Jam't Alsitan Qabws.

14. Rbah, M. (2014). Alt'lym Alelktrwny. Alardn: Dar Almnahj. : Retrivedd On 10/5/2021 ISBN 978-9957-18-019-3. Tm Alatla' Btarykh 20/5/2021m
15. Shbany, S. (2014). Thdyat Alt'lm 'n B'd Mqarbh Lathny 'shr Bhtha 'rbya Fy Mkhatr Aledman 'la Alentrnt "Drash Wsfyh Thlylyh". Mjlt Alhdathh.
16. Shhath Walnjar (2003). M'jm Almstlhat Altrbwyl Walnfysy. Aldar Almsryh Allbnanyh.
17. Shlwsr, Ly Arshr W Symwnsn, Maykl (2015). Alt'lym 'n B'd Wmstlhat Alt'lym Alelktrwny. Trjmt: Nbyl Jad 'zmy. Mktbt Byrwt.
18. Wzart Altrbyh Walt'lym (2020). Wthyqt Mwa'mt B'd Bnwd Tqwym T'lm Altlbh Fy Madt Allghh Al'rbyh Llsfwf (5-12), Mrkz Alqyas Waltqwym Altrbwyl. Sltnt 'uman.